



داء هاشيموتو

التهاب الدرقية الهاشيموتي أو التهاب الدرقية اللمفاوي هو عبارة عن مرض مناعي يصيب الغدة الدرقية بحيث يقوم جهاز المناعة بمحاربة خلايا الغدة وتدميرها تدريجياً. هو أول مرض تم التعرف عليه كمرض مناعي والذي ينسب اكتشافه الى الطبيب المختص الياباني هاشيموتو هاكارو وذلك في ألمانيا عام ١٩١٢.

أعراض المرض

ليس كل مصاب بداء هاشيموتو يكون مصاب بقصور الدرقية أو نقص نشاط الغدة الدرقية، ولكن ان وجد قصور درقي فيكون طفيفاً ومن دون أعراض. هناك بعض المصابين الذين تظهر عليهم واحدة أو أكثر من أعراض القصور الدرقي ومن أكثرها شيوعاً ما يأتي:

- إرهاق
- زيادة في الوزن
- عدم تحمل البرد
- ألم في العضلات والمفاصل
- إمساك
- جفاف وتساقط الشعر
- عقم وعدم انتظام الدورة الشهرية أو النزف الشديد
- شعور بالإحباط
- انخفاض في سرعة نبضات القلب

من هم الأكثر عرضة لداء هاشيموتو؟

ان النساء معرضات للإصابة بداء هاشيموتو سبع مرات أكثر من الرجال. وبالرغم من أن المرض يظهر في سن المراهقة لكن الشائع أنه يظهر ما بين سن الأربعين والستين. ومن المعروف أن الوراثة تلعب دوراً في الإصابة بالمرض وأن الأشخاص المصابين بأمراض مناعية أخرى هم أكثر عرضة للمرض والعكس صحيح. ومن بعض الأمراض المناعية

- البهاق وهو عبارة عن فقدان بعض مناطق من الجلد لونه الطبيعي
- التهاب المفاصل الرثياني (المشوه)
- داء أديسون وهو عبارة عن عطل في غدة الأدرينالين بحيث لاتفرز الكمية الكافية من بعض الهرمونات الهامة في الجسم
- مرض السكري (النوع الأول)
- فقر الدم الوبيل الناتج عن نقص فيتامين (B12) في الجسم

العلاج

يعتمد العلاج على مدى الدمار الذي حصل على الغدة الدرقية وإذا تسببت في إحداث قصور درقي. وفي حالة إنعدام وجود قصور درقي يقوم بعض الأطباء بتصغير حجم التورم في الغدة الناتج عن المرض ولكن هناك بعض الأطباء الذين لا يعالجون المرض ويكتفون بمراقبة تطور المرض عند مرضاهم.

يقتصر علاج داء هاشيموتو على الهرمون الدرقي الاصطناعي بوجود أو عدم وجود قصور درقي. وتعتمد الجرعة الدوائية من الهرمون الدرقي على عمر ووزن المريض وعلى شدة القصور الدرقي وعلى وجود أية مشاكل صحية أخرى للمريض وإذا كان يتعاطى الأدوية المخفضة للكوليستيرول التي لها تأثير على فعالية دواء الهرمون الدرقي.

يقوم الأطباء بفحص المرضى الذين يتعالجون بالهرمون الاصطناعي بصورة منتظمة لتعديل الجرعة الدوائية حسب الحاجة.

إن العلاج بالهرمون الدرقي الاصطناعي كفيل بتصحيح القصور الدرقي وعلى تصغير حجم تورم الغدة والحصول على حالة أيضية صحية وسليمة.